

المجلس الثامن عشر من التعليق على شرح علل الترمذي | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

رحمه الله تعالى احمد ابن محمد ابن حنبل اما شيبان ابو عبد ربانيا الامة. احمد ابن محمد ابن حنبل مات ابنه. نعم. محمد يعني بعد اذا وصلت صلاة المسجد الاول اذا كان بعدها عبر ولا ناقة ما بعدها ولا بعدها بعده خلاص ما تنام تاصل ولا ما تصل - [00:00:00](#) ما في تنوين ومنهم الامام احمد ابن محمد ابن ابن حنبل الشيباني يا ابو عبد الله رباني الامة في وقته وتعالها وصوب فقيها وحافظها وعادلها وزاهاها فضائل وفضائله ومناقبه تغني عن الاطالة في فيها. وقد افرد العلماء تصاريح لمناقبه فمنهم من طول ومنهم من قصر. وممن ابرد التصاميم - [00:00:27](#)

بمناقبه ابن ابي حاتم وابن شاهين والبيهقي وابو اسماعيل الانصاري ويحيى ابن منده وابن وابن الجوزي وقد اطلقت مصنفا ونذكرها هنا دودة يسيرة من من فضائله في الحديث. وعلومه لان مقصود يحصل بذلك ها هنا. قال عبدالله ابن احمد كتب كتب ابي - [00:00:53](#)

الف الف حديث الف الف حديث. الف الف حديث. وترك لقوم لم يرو عنهم مائتي الف حديث. وقال ابو زرعة كان احمد بابن حنبل يحفظ الفا بحديث فقيله له وما يدريك فقال ذاكرته فاخذت عليه الابواب - [00:01:13](#) الى ابو زرعة انت احفظ ام ام احمد؟ ام احمد ابن حنبل ابن حنبل؟ قال بل احمد قالوا كيف علمت ذاك؟ قال وجدته احمد احمد ابن احمد ابن حنبل ليس فيها في اوائل الاجزاء ترجمة اسماء المحدثين الذين سمع منهم وكان يحفظ كل جزء ممن - [00:01:33](#) وانا لا اقدر على ذا هذا وعن ابي زرعة قال اتقدم اني اكثر من مرة ان مسند احمد هو اوسع المسانيد نحو من ثلاثين الف حديث ومطبوع الان ومتداول فله طبعة محققة ومخرجة - [00:01:53](#)

بخمسين مجلدا لشعيب معه نعم جيد. لكن هذا الاعتماد لكن ضبط النسخ عندهم عناية طبع فاخرة جدا العناية بالنص مهم احالة للمصادر والتخريج عن طريق المتأخرين التي يستفاد منها قال بل احمد قالوا كيف عرفت ذاك؟ قال وجدت كتب احمد بن حنبل احمد بن حنبل ليس بها في اوائل الاجزاء. ترجمة اسماء - [00:02:16](#)

مية واربعة وستين. متى توفي؟ متى ما توفي. مئتين؟ واحد واربعين. واحد واربعين ابو حنيفة ثمانين مية وخمسين. الشافعي اه الشافعي مئة وخمسين ايه مئتين اربعة اكيد سمعت ولد ايه - [00:02:52](#)

المغرب توفي؟ اه مئة مئة وتسعة وستين اكيد ان شاء الله ايش رأيك اتيت احمد ابن حنبل فقلت فقلت اخرج الي اخرج الي حديثا حديث سفيان فاخرج الي الاجزاء كلها - [00:03:26](#)

الاجزاء كلها سفيان سفيان ليس على عديد منها حتى لا فلان فظننت انها رجل واحد فلما قال علي فلما قرأ علي جعل يقول في الحديث حدثنا وكيع ويحيى وحدثنا فلان قال فعجبت من ذلك قال ابو زرعة - [00:04:00](#)

تجاهدت بعمرى انا اقدر على شيء من هذا فلم اقدر وقال عبدالله بن احمد قال قال لابي خذ اي كتاب شئت من كتب وبكتب من المصنف فان شئت تسألني عن عن الكلام حتى - [00:04:20](#)

ابشرك بالاسناد عن المتن اعطيك الاسلام تعطينا الاسناد اعطيك بعده المتن حفاظ رحمهم الله واللي ما تذوق الحفظ ولا يعرف الحفظ يرى هذا فيه مبالغة. دائما هذي مبالغت عن السلف. مبالغت حفظ احمد حفظ البخاري حفظ الائمة. ما في - [00:04:38](#)

ما في مبالغت هذا ما يحفظه اصلا ولا يدري. مثل حنا العبادات كنت اقرأ في تراجم السلف يقول اصلي في اليوم مئة آ ركعة مئتين ركعة يقول ما وين الوقت؟ لان ما عنده عبادة هذا ولا فيه بركة. يا اخي عمري بركة هذا ولا عنده عبادة. ما يدري. هؤلاء يجعل الله في اوقات - [00:04:56](#)

البركة وعند التفرغ في من يقوم معيشتة من اولادهم وذرائعهم. ويتفرغون للعبادة ويصلون ما وقتا من ذلك الامام احمد قبل الفتنة كان يصلي في اليوم ثلاث مئة ركعة مع شغله بالعلم والتحديث جمع روايات ونحو ذلك - [00:05:16](#) وبعد ان ضرب واصاب ولاء في ظهره كان يصلي اه مائة وخمسين اي كتاب شئت من كتب من المصلى. فان شئت تسألني عن الكلام حتى اخبرك بالاسناد وان شئت تبا لصبر بالاسناد حتى اخبرك بالكلام. وقيل لابي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ - [00:05:32](#)

قال احمد بن قال احمد بن حنبل. يعني رأيت احمد بن حنبل نعم. ان تقول احمد بن حنبل يعني هو احمد ابن حنبل كله صحيح حذر كتبه اليوم حجر كتبه اليوم الذي مات فيه فبلغت اثني عشر حملا. مطلوب على ان المسند موجود فضائل - [00:06:00](#) هذا موجود ونقول النقلات التي تروى عنها موجودة في كتاب مسائل عبد الله ومسائل ابي داود الخلال مساء الاسحاق بن هاني كثيرة طبعت الان وهي موجودة نعم نعم زيادات لعبد الله وزيادات للقطيعي - [00:06:21](#) وتصنيف الامام احمد فضائل الصحابة بمجلدين طبعا محققة وجيدة والله تختلف اللي يوصل لنا يختلف عن الاصل فيه اثني عشر عدنا حملا وعدلا ما كان على ظهر كتاب منها حديث فلان ولا في بطنه كان فلان - [00:06:49](#) وكل ذلك كان يحفظه عن ظهر قلب. من تحفظ خمسة من شيخ احمد كيف يا شيخ احمد يظهر لي انه مر علي او قبله بعده بقليل نعم. اثني زولا المصحف من شيخ احمد من هو - [00:07:15](#)

نعم الشيخ احمد اسماعيل ابن واحد خامس لكن هؤلاء خمسة الانسان يستعد قد نسأله شو خمسة من فلان وشو خمسة من فلان مستعد حافظ نعم بدأ تطبيق العملي اللي ما مشينا معه من اذان خلاص اذا انتهت التراجع يمكن تطبيق العمل الى المسائل العلمية علم العلل وحفظ الرجال - [00:07:43](#)

والروايات قد نطلب منك بعض الاساليب عن فلان وعلان نعم. نعم ايه ده يا عم الشيخ احمد نعم. سم. نعم. الامام احمد رحل اليه في اليمن. سمع منه. تحفظ حديثا لعبد الرزاق - [00:08:26](#)

اي نعم طارق احمد اللي تبغاه روايات عبد الرزاق عن معمر الهمام عن ابي هريرة. هذا الاسلام من صحيفة همام. كانت الصحيفة نحو ثلاث مئة حديث هذا نعم كثير جدا وخرج منها البخاري قطعة كبيرة - [00:08:45](#)

الامام احمد خرج تقريبا كلها واكثرها. نعم قال صالح ابن احمد قال سوى ما كتب لي وقال احمد بن الزورقي. سمعت احمد يقول نحن كتبنا الحديث من من ستة اوجه وسبعة وسبعة وجوه. ولم نضبطه كيف يضبطه من كتبه من وجه واحد او نحو هذا. نعم. تقدم يقول لو لم - [00:09:15](#)

احفظه اكرهه عشرين مرة او ثلاثين مرة قال لم احدث به تقدم عندنا كان اللي يقرأ مرة يعيد مرة هذا ينسى ولا يضبط وقال ابو عبيد انتهى العلم الى اربعة الى احمد ابن الى احمد ابن حنبل ووافقهم في في والى ابن ابي شيبه وهو يحفظهم له. ابني - [00:09:40](#) والى ابن ابي شيبه وهو احفظهم والى علي ابن مدين وهو اعلمهم به. هذي مدينة مشكلة فقدت اكثر كتبها. المطموع منه جدا ما يمثل تاريخه وعلمه ومعرفته. المعجز يسير من كتاب العنب المجلد - [00:10:04](#)

المفقود منهم اضعاف المضعاف الموجود. نعم والى يحيى ابن معين وهو اكتبهم له وذكر يحب مندا في مطالب بمناقب احمد باسناد له عن ابي عبيد. قال رباني العلم اربعة فاعرفه بالحلال والحرام احمد بن حنبل - [00:10:27](#)

ابن حنبل واحسنهم سياقة للحديث علي ابن المدينة واحسنهم معرفة بالرجال احب معين واحسنهم وضعا للباب ابو بكر ابن ابي رجل مقدم احيانا لا لا على حسب فراغ من السياق. ما يوجد مثل هذا نادر - [00:10:45](#) بعدهم قليل. نادي الطبقة هذه في المخالفات لمن قبلهم بقليل. مخرج سليمتمكم مخرج الاسيد منهم. مخرج قال ابراهيم ابراهيم

الحربي انتهى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه اهل المدينة واهل الكوفة واهل البصرة واهل - [00:11:11](#) هشام الى اربعة الى احمد الى احمد ابن حنبل. ويحيى ابن معين وابي خيثمة وابي بكر ابن ابي شيبة. وكان احمد وقتهم وافقه الحياة القوم وقال يا عبد الرزاق رحل الينا من العراق اربعة من رؤساء الحديث - [00:11:31](#) وكان يحفظهم لحديث ما قيل عن الشهادة الناس للحديث اذا انا مضاعف عند العلماء. المتكلم فيه وكان مديني كما كان يعرفهم باختلافه ويحيى ابن معين وكان اعلمهم بالرجال واحمد واحمد بن حنبل كان اعلمهم وكان - [00:11:48](#) اعلمهم بالرجال واهبوا الحنبل وكان اتبعهم في دارك كله. رقم اختلاف اختلاف الاسانيد. نعم؟ عرفهم باختلاف اختلاف لا اختلاف نعم اختلاف الرواة يختلفون فيتقن الاختلاف ويضبط ليك يميز ولا واضح لما نقل عنه من ذلك - [00:12:13](#) وقال ابن المديني ليس باصحابنا احفظ احفظ من من مين احمد بن ابي عبد الله ونقاوة قلوب العوائل. يثني بعضهم على بعض ولم يكونوا متناحرين متباغضين متدابرين كل واحد يبحث عن عن عثرة الاخر وعما يقول الاخر حتى يفتك به - [00:12:36](#) وان جعل الله في علم الاوائل بركة اما علوم الاوقاف مع قليل البركة. واذا ماتوا من باب اولى ساكن في طي النسيان وهم الذين عانى شوقي في قوله وقد يموت كثير لا تحسهم كانهم من هوان الخطب ما وجدوا - [00:13:00](#) الان في حياتنا كل شيء لكن اذا مات سيكون نفسا منسيا. هو كتب ونفسا منسية. نعم نعم تفضل. وبلغني انه لا يحدث الا من كتاب ولا نبي اسوة وسئل ابو زرعة - [00:13:20](#) نعم كثير ما يحدث حتى في كتابك وقد قدم عندنا هذا موضع ولكن قد يحدث من غير كتاب قد يحدث الامام بغير كتاب لكن كثيرا ما كان يحدث من كتاب نقول هذا اضبط - [00:13:34](#) وسئل ابو جرعة عن علي بن مدين ويحيى بن معين ايها كان احفظ؟ قال كان علي اشرف اسرد كان علي اشرد واسقن ويحيى افهم صحيح حديث وسقيمه واجمعهم ابو عبد الله احمد بن حنبل ان كان صاحب حفظ - [00:13:54](#) وصاحب معرفة. قال وما اعلم باصحاب ابقى من احمد؟ قيل له اختيار احمد وهو اسحاق. احب اليك الشافعي طالب الاختيار واحمد واسحاق احب الي. وقال ما رأيت عينا مثل مثل احمد في العلم والزهد والفقه والمعرفة - [00:14:15](#) وكل خير. وقال ابو زرعة ايضا من احسن من ترجم الامام احمد الذهبي لو ترجمت جيدة تتميز ان الترجمة فانه يبين ضعف بعض الاسانيد والحكايات المنقولة. ويبين بعض الصحيح. واما اجمع كتاب - [00:14:35](#) اللي بنتجوزه مطبوع وكتاب مجلد ضخم فيما نقول الامام احمد ولكن كعادة ابن الجوزي كل ما وقف علي مما هو صحيح او ضعيف ما هو قد يخالف تارة آ سيرة الامام احمد وما تعطي يقصد به - [00:14:57](#) التعظيم هو غلو عند القبر وخاتم عند القبر وما يتعلق بذلك من المخالفات الشرعية الواضحة لكن يستفاد منه مطبوع قلة ضخم وفي الجملة ذكرت لك اكثر من مرة انه من افضل التواريخ التواريخ الذهبي - [00:15:17](#) تاريخ الاسلام مطبوع الان باكثر من خمسين مجلدا اعلام النبلا مطبوع باربعة مجلدة طبعت طبعة اخيرة اثنت عليها اخيرا قلت لكم الطبعة تبع المكتبة العصرية اربعة مجلدات طبعة جيدة وواضحة - [00:15:37](#) وقال ابو دغية ما رأيت مثل احمد في فنون العلم وقال ايضا ما رأيت اجمع من احمد بن حنبل ابن احمد ابن حنبل قيل له اسحاق قال احمد اكبر من ميليشياق وافقه من من اسحاق وسئل ابو حاتم الزرازي عن احمد عن احمد احمد او علي بن المديني ايها كان اخ احفظ؟ قال - [00:15:53](#) الحفظ المتقاربين. وكان احمد آ قال ابو حاتم وكان احمد بارع بارع الفهم بمعرفة الحديث بصحيحه وسقيمه وتعلم الشافعي اشاء من من معرفته الحديث منه وكان الشافعي يقول لاحمد احاديث كذا وكذا قوي الاسلام - [00:16:13](#) فاذا قال نعم جعله افضل وبنى عليه. وقال احمد بن سلمة قلت لابي حاتم الرازي اراك بالفتوى على قول احمد واسحاق وعندك كتاب الشافعي وقم كتاب مالك وعندك كتاب الشافعي وكتاب مالك الدوري وشريف فترك فدركت هؤلاء كلهم واقبلت على قول احمد واسحاق قال لا اعلم بدهن ولا - [00:16:31](#)

عاصمة هذين الرجلين رحل وكتب وذاكر وصنف وقال النسائي لم يكن في عصر احمد بن مثل هؤلاء الاربعة. احمد ويحيى وعلي واسحاق. واعلمهم علي واعلمهم بالرجال واكثرهم حديثا ليحيى واحفظهم للحديث والفقهاء واسحاق الا ان احمد بن حنبل -

00:16:55

يا ابن حنبل كان عندي اعلم بعين حديث بن اسحاق وجمع احمد المعرفة بالحديث والفقهاء والورع والزهد وقال العدري احمد ثقة امس في الحديث فقيه في الحديث. متبع للآثار صاحب السنة وخبر. نزه نزه النفس. وقال بقتيبة احمد واسحاق - 00:17:20
الدنيا وقال لو ادرك ان وقال العجلي وقال العجلي احمد ثقة ثبت في الحديث فقي في الحديث متبع للآثار صاحب السنة وخبر عندكم خبر هو خير عندي خاي حاش يقول تحت في نسخة فضة - 00:17:40

خبرة المعنى مستقيم على كذا يعني صاحب سنة وخبر يعني انا ضابط للسنة والخبار. وصاحب سنة وخبر يعني انه صاحب يعني دين ونحو ذلك ينبه في نسخة صاحب سنة وخبر - 00:18:06

صاحب سنة وخبر يفهم المعنى نعم وقال قتيبة احمد واسحاق امام الدنيا وقال لو ادرك احمد عصر الندى الثوري ومالك ومالك والليل لكان هو المقدس قلت تضم احمد الى التابعين قال الى كبار التابعين. نعم. وقال ابو عبد الله احمد عندي افضل افضل - 00:18:24
من من من سفيان الثوري سفيان الشدة والبلوى بمثل ما انتقل به احمد. ولا علم سفيان ومن تقدم من فقهاء الانصار ولا علم سفيان ومن تقدم من فقهاء الامصار كعلم احمد لانه كان اجمع - 00:18:50

اجمع لها وابصرهم وغارقهم وصدوقهم وكذوبهم منه. وقال زكريا السعدي احمد افضل عندي من مالك والاوزاعي والثوري والشافعي لان هؤلاء نظير واحمد لا نظير له. يعني في وقتهم ووقته رضي الله عنهم اجمعين. ومنهم كذلك - 00:19:06